@ 378 @ ونحوه من العذاب أو على مستبطئي النصر من المؤمنين في قراءة من قرأ بالتاء وقرأ الجمهور فلا تستعجلوه بالتاء على مخاطبة المؤمنين أو على مخاطبة الكافرين بمعنى قل لهم فلا تستعجلوه وقرأ سعيد بن جبير بالياء على غيبة المشركين وقرأ حمزة والكسائي بالتاء من فوق وجميع الباقين قرأ يشركون بالياء ورجح الطبري القراءة بالتاء من فوق في الحرفين قال أبو حاتم قرأ يشركون بالياء من تحت في هذه والتي بعدها الأعرج وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو وابن نصاح والحسن وأبو رجاء وقرأ عيسى الأولى بالتاء من فوق والثانية بالياء من تحت وقرأهما جميعا بالتاء من فوق أبو العالية وطلحة والأعمش وأبو عبد الرحمن ويحيى بن وثاب والجحدري وقد روى الأصمعي عن نافع التاء في الأولى . .

وقوله ! 2 2 ! معناه تنزيها له وحكى الطبري عن ابن جريج قال لما نزلت ! 2 2 ! قال رجال من الكفار إن هذا يزعم أن أمر ا قد أتى فأمسكوا عما أنتم بسبيله حتى ننظر فلما لم يروا شيئا عادوا فنزلت ! 2 2 ! فقالوا مثل ذلك فنزلت ! 2 2 ! وقال أبو بكر بن حفص لما نزلت ! 2 2 ! رفعوا رؤوسهم فنزلت ! 2 2 ! وحكى الطبري عن أبي صادق أنه قرأ يا عبادي أتى أمر ا فلا تستعجلوه . .

و ! 2 2 ! نصب على المصدر أي تنزيها له وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ينزل بالياء وشد الزاي ورجحها الطبري لما فيها من التكثير وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي مكسورة وسكون النون وقرأ ابن أبي عبلة بالنون التي للعظمة وشد الزاي وقرأ قتادة بالنون وتخفيف الزاي وسكون النون وفي هذه والتي قبلها شذوذ كثير وقرا ابو عمرو عن عاصم تنزل الملائكة بضم التاء وفتح النون والزاي وشدها ورفع الملائكة على ما لم يسم فاعله وهي قراءة الأعمش وقرأ الجحدري بالتاء مضمومة وسكون النون وفتح الزاي وقرأ الحسن وأبو العالية وعاصم الجحدري والأعرج بفتح التاء ورفع الملائكة على أنها فاعله ورواها المفضل عن عاصم و ! 2 2 ! هنا جبريل واختلف المتأولون في ! 2 2 ! فقال مجاهد ! 2 2 ! النبوة وقال ابن عباس والوحي وقال قتادة بالرحمة والحي وقال الربيع بن أنس كل كلام ا روح ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! وقال ابن جريج الروح شخص له صورة كصورة بني آدم ما نزل جبريل قط إلا وهو معه وهو كثير وهم ملائكة وهذا قول ضعيف لم يأت به سند وقال الزجاج 2 ! 2 ! ما تحيي به القلوب من هداية ا تعالى . .

قال القاضي ابو محمد وهذا قول حسن فكأن اللفظة على جهة التشبيه بالمقايسة إلى الأوامر التي هي في الأفعال والعبادات كالروح للجسد ألا ترى قوله ^ أو من كان ميتا فأحييناه

وجعلنا لها نورا ^ . .

قال القاضي أبو محمد و ^ من ^ في هذه الآية على هذا التأويل الذي قدرنا للتبعيض وعلى سائر الأقوال لبيان الجنس و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! هي للأنبياء و ! 2 2 ! في موضع خفض بدل من ! 2 2 ! ويصح أن تكون في موضع نصب بإسقاط الخافض على تقدير بأن أنذروا ويحتمل أن تكون مفسرة بمعنى أي وقرأ الأعمش لينذروا أنه وحسنت النذارة هنا وإن لم يكن في اللفظ ما فيه خوف من